

النهاية في غريب الأثر

- { ذوب } (ه) فيه [من أسلم على ذوبة أو ماً تُررة فهي له] الذوبة :
- بقيسةُ المالِ يستذيبها الرجلُ : أي يستدقيها . والمأثرة : المكثومة .
- (س) وفي حديث عبد الله [فيفرحُ المرءُ أن يذوبَ له الحقُّ] أي يَجِبَ .
- (س) وفي حديث قس .
- أذوبُ الليالي أو يُجيبُ صداكُمَا .
- أي أنْتَظِر في مُرورِ الليالي وذهايتها من الإذابة : الإغارة . يقال أذابَ علينا بَنُو فلان : أي أغاروا .
- (ه) وفي حديث ابن الحنفية [إنه كان يُذوّبُ أمّهُ] أي يَضْفِر ذوائبها . والقياس يُذوّبُ بالهمز لأن عين الذوّابة همزة ولكنّهُ جاء غير مَهْمُوز كما جاء الذوائب على غير القياس (والقياس : ذائب . الفائق 1 / 441) .
- وفي حديث الغار [فيصّيح في ذوبان النَّاسِ] يقال لصّعاليك العرَب ولصّوصها ذوبانٌ لأنّهم كالذئب . والذوبان : جمع ذئب والأصل فيه الهمز ولكنّهُ خُفِّفَ فانقلبَ واواً . وذكرناه ها هُنَا حُمّلاً على لفظه .